



الخميس 10 يوليو 2014 12:07 م

بقلم - ثائرة حرة :

(مقيش مقيش مقيش مقيش مش قادر اديك) كلمات رسخ بها قائد الانقلاب سياسته القمعيه التى يفرض بها امر واقع يزيد الفقير فقرا والغنى غنى ويقضى على الطبقة المتوسطة تماما

فى ظل هذا يحضرنى قصه الحاخام والخنزير والتى تحكى عن يهودى شكى لحاجام معاناته من ان بيته ضيق عليه هو واولاده العشره فكان الحل ان اعطاه الحاخام خنزير كربه الرائحه يعيش معه فى البيت فصار البيت اضيق وقذاره الخنزير فى كل مكان ليعود الرجل صارخا لخروج الخنزير من بيته، بعد شهر اخذ الحاخام الخنزير وقال لليهودى الان ستجد كم كانت حياتك رائعه الشاهد من القصة هو سياسه اللاهء التى يتبعها النظام الانقلاب الحالى فى مصر حيث يعمل على افترعال المشاكل الاقتصادية ويمارس لعبه اللاهء على الطبقة الكادحه المطحونه التى هى عماد اى ثوره ووقودها لتغفل عن مطلبها الاساسى فى الثوره ضد النظام الانقلابى

انها لعبه ال3 ورقات كما يعرفها المصريون او كما يؤرخ لها ناعوم تشومسكى فى كتاب (اسلحه صامته لحروب هادئه) لعشر استراتيجيات تستخدم للتحكم فى الشعوب اولها سياسه اللاهء وهى تتمثل فى تحويل انتباه الراي العام من المشاكل الهامه والتغيرات التى تقودها النخب السياسيه والاقتصاديه عبر الهاءات متواصله للعامه "اجعل الشعب منشغلا منشغلا منشغلا ان يكون له اى وقت للتفكير وحتى يعود للضيعة مع بقيه الحيوانات" فى الوقت الذى بدأت تظهر به الممارسات القمعيه للنظام القمعى موثقه من اعتقالات وتعذيبات داخل السجون واغتصاب الفتيات بشهادات موثقه كان لابد من صرف نظر الناس تحت ضغط اقتصادى طاحن ووابل من غلاء الاسعار وارتفاع اسعار الوقود وفواتير الكهرباء وفرض الضرائب على غرار مبداء جوع شعبك يطيعك

ويستغل سحره فرعون من الاعلاميون ليروجوا لسياسته الفاشله من خلال شعارات براقه مثل رفع مخصصات التنميه وانه يصب فى صالح المواطن والتعليم والصحه وهذا كلام خاطئ لانه يبحث عن سد عجز الموازنه فقط من خلال زياده الضرائب اى ليس تنميه حقيقه .

انها عقيدته الصدمه التى يعامل بها قائد الانقلاب الشعب حيث يستولى على اموال الدوله من خلال فك اموال وديعه الخليج وصرف اموال التسول من دول الخليج والاستيلاء على اموال الجمعيات الشرعيه ومصادره اموال محلات زاد وسعودى ويرفع الدعم ويرفع اسعار الوقود والكهرباء ليحقق بذلك عده اهداف اهمها احكام سيطرته من خلال الضغط الاقتصادى .هدف اخر ان يضيق الحال بالناس فيكفرون بالثوره وما يتبعها وكأنه عقاب جماعى للثائرين وما تحسن الحال .وهدف ثالث .هو زاد مخصصات ورواتب الجيش والشرطه والقضاء ليضمن ولائهم له وهى الطبقة التى لن تضار اصلا بالقرارات الجديده واخيرا فهو يبقى مصر خاضعه للراسماليه العالميه لا يحقق استقلال اقتصادى قوى للبلاد وهذا ما تريده امريكا و يصب فى صالح اسرائيل من جهه اخرى

ايها الشعب العظيم المثابر الثائر الحر الفطن الهاءات عديده قام بها النقلابيون لتشتيت انتباهكم ولتتخافت الاصوات المناديه بالحرية امام اصوات الجوع فى حناجر العامهولتغيب معانى الثوره وبتر احلام الثوار ..نظام فاقد للشرعيه والشعبيه يتعامل مع ابنائه على انهم عبء ثقيل يلقي له بالفتات كى لا يجد ما يسد الرمق فضلا ان يدافع عن احلامه ادركو الفخ واقرأوا الاحداث وتعلموا الدرس جيدا لا تلهيكم اللاهءات عن الهدف من ورائها .ارفعوا شعار الثوره مستمره